صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بعض الوثائق الأصلية تالفة

صفاء أبو السعود محمد

شبكة المعلومات الجامعية

بالرسالة صفحات لم ترد بالأصل

جامعة الزقازيق / فرع بنها
كلـــــــية الآداب
قسم التاريخ

٨٨ / ٤ / ٢٠٠٢ ت

الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة فى مدينة شيراز منذ منتصف القرن الثالث الهجرى حتى نهاية الدولة المظفرية

(٢٥٥ - ٧٩٥ هـ / ٨٦٩ - ١٣٩٣م)

رسالة مقدمة من

الباحث / نصر عبد المهدى معوض

المدرس المساعد بقسم التاريخ

لنيل درجة الدكتوراة فى الآداب من قسم التاريخ

(شعبة تاريخ إسلامى)

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / صفاء حافظ عبد الفتاح

أستاذ التاريخ و الحضارة الإسلامية

بكلية الآداب ببنها

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾
صدق الله العظيم
سورة طه آية ١١٤

شكر وتقدير

إن الحمد لله على ما منَّ به على وتوفيقه إياى فهو نعم المولى ونعم النصير ،وأتقدم بجزيل شكرى وامتنانى إلى أستاذتى الفاضلة **الأستاذالدكتور/ صفاء حافظ عبدالفتاح** أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب ببنها، لإشرافهاعلى هذه الدراسة ، حيث كان لآرائها العلمية البناءة التى أمدتنى بها طوال السنوات الماضية وتوجيهها إياى أبلغ الأثر فى إخراج هذا البحث ، فجزاها الله عنى خير الجزاء .

وأقدم جزيل شكرى وتقديرى إلى **MR.Ludvik KALUS** رئيس قسم الدراسات الشرقية والعربية بجامعة السوربون ، **Mme. Denise AIGLE** المحاضر فى CNRS على ما قدماه لى من عون.

ولا يسعنى فى هذا المقام إلا أن أتوجه إلى الله عز وجل بالدعاء أن يتغمد برحمته أستاذى الجليلين **الأستاذ الدكتور /سوسن محمد نصر** ، **الدكتور/ أمين مسلم** ، وأن يسكنهما فسيح جناته إنه نعم المولى ونعم النصير .

وأتقدم بخالص شكرى وامتنانى إلى أساتذتى بقسم التاريخ بكلية الآداب ببنها ، لتشجيعهم إياى على الدوام ،وأتوجه بالشكر والتقدير إلى العاملين بمكتبة مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة ،ومكتبة جامعة القاهرة ،ومكتبةجامعة عين شمس ، والعاملين بالهيئة المصرية العامة للكتاب ، ومكتبة معهد العالم الإيرانى بباريس ، والمكتبة الوطنية بباريس .

أما والداى وزوجتى وأخى فإنى أتقدم لهم بشكر عميق من القلب لتشجيعهم إياى ووقوفهم بجانبى طوال السنوات الماضية .

الباحث

فهرس موضوعات الدراسة

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة :	١-٦
التعريف بمصادر البحث	٧-١٥
التمهيد: جغرافية شيراز و أحوالها التاريخية منذ الفتح الإسلامى حتى منتصف القرن الثالث الهجرى	١٦-٣٥
أ- اسم شيراز	١٧
ب - موقع شيراز وجغرافيتها	١٧
ج - نشأة شيراز	٢١
د- الحياة السياسية فى مدينة شيراز منذ الفتح الإسلامى حتى منتصف القرن الثالث الهجرى..... ..	٢٥

الفصل الأول

شيراز منذ منتصف القرن الثالث الهجرى حتى بداية العصر البويهى

(٢٥٥ – ٣٢٢ هـ / ٨٦٩ – ٩٣٤م)

١- استيلاء الصفاريين على شيراز.....	٣٧-٤٢
٢-شيراز بين الصفاريين و العباسيين	٤٢-٥٢
٣-انتهاء الحكم الصفارى بشيراز وعودتها للخلافة العباسية	٥٢-٥٦

الفصل الثانى

شيراز فى العصرين البويهى والسلجوقى

(٣٢٢- ٥٤٣ هـ / ٩٣٤ – ١١٤٨ م)

أولاً : شيراز فى العصر البويهى :	٥٨-٩١
١- دور شيراز فى تأسيس الدولة البويهية.....	٥٨
٢- علاقة شيراز بالخلافة العباسية فى عهد الجيل الأول البويهى.	٦٢
٣- الدعوة الفاطمية فى شيراز	٨١
٤- سقوط الحكم البويهى بشيراز.....	٨٩
ثانياً : شيراز تحت السيطرة السلجوقية :	٩٢-٩٨
١- ظهور السلاجقة واستيلائهم على شيراز	٩٢
٢- شيراز فى عهد الأتابكة الولاة	٩٤

الموضوع **رقم الصفحة**

الفصل الثالث

الدولة السلغرية فى شيراز

(٥٤٣ ـ٦٦٣هـ/١١٤٨ـ١٢٦٥م)

١ـ قيام الدولة السلغرية والسياسة الداخلية لأتابكتها..... ١٠٠ ـ١١٣
٢ـ علاقة شيراز بالقوى الخارجية فى عهد الدولة السلغرية ١١٣ ـ١٢٦
٣ـ سقوط الدولة السلغرية..... ١٢٦

الفصل الرابع

شيراز تحت الحكم المغولى

(٦٦٣ ــ ٧٥٤هـ/ ١٢٦٥ ــ١٣٥٣ م)

أولاً : دخول شيراز فى ظل الحكم المغولى ١٢٨ ـ١٣٠
ثانياً : أحوال شيراز تحت حكم ولاة المغول..... ١٣٠ ـ١٤١
ثالثاً : شيراز تحت حكم الأسرات : ١٤١ ـ ١٥٨
أ- الأسرة الطيبية فى شيراز..... ١٤١
ب- بنو اينجو حكام شيراز..... ١٤٤

الفصل الخامس

دولة آل مظفر فى شيراز

(٧٥٤ ــ ٧٩٥ هـ/١٣٥٣ ــ ١٣٩٣م)

١ـ قيام دولة آل مظفر..... ١٦٠ ـ١٦٢
٢ـ استيلاء بنى المظفر على شيراز ١٦٣ ـ١٦٦
٣ـ سياسة بنى المظفر فى حكم شيراز..... ١٦٦ ـ١٨٧
٤ـ هجوم الأمير تيمور لنك على شيراز وسقوط الدولة المظفرية.. ١٨٧ ـ١٩٣

الموضوع **رقم الصفحة**

الفصل السادس

أهم مظاهر الحضارة فى مدينة شيراز

أولاً : عناصر السكان بمدينة شيراز : ١٩٥ ــ ١٩٨

الفرس – الديلم – الأتراك – العرب – الأكراد – الزط.....

ثانياً : الطوائف الدينية فى شيراز : ١٩٨ ــ ٢٠٢

المسلمون – المجوس – اليهود والنصارى.....

ثالثاً : الحياة الاقتصادية فى مدينة شيراز: ٢٠٢ ــ ٢٠٨

الزراعة – الصناعة – التجارة .....

رابعاً : العمران بمدينة شيراز: ٢٠٨ ــ ٢٢٤

- أبواب مدينة شيراز وأحياؤها..... ٢٠٩
- المساجد بمدينة شيراز..... ٢١٢
- قصور الأمراء بشيراز..... ٢١٥
- البيمارستانات فى شيراز..... ٢١٦
- المدارس..... ٢١٨
- المكتبات..... ٢٢٢
- الأربطة..... ٢٢٢
- المزارات..... ٢٢٣

خامساً : عظماء مدينة شيراز : ٢٢٥ ــ ٢٣٠

- عظماء أنجبتهم المدينة ٢٢٥
- عظماء انتسبوا إلى المدينة..... ٢٢٨

الخاتمة ..... ٢٣١_٢٣٥

الملاحق..... ٢٣٦_٢٤٣

المصادر و المراجع ..... ٢٤٤_٢٧١

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد...

تعتبر مدينة شيراز من مدن المشرق الإسلامى الهامة ، التى لعبت دوراً هاماً فى التاريخ الإسلامى ، وساعدها موقعها فى وسط إقليم فارس على أن تتبوأ مكانتها كحاضرة جغرافية لذلك الإقليم طوال عصوره التاريخية ، وكحاضرة أيضا سياسية لبعض الدول التى قامت فى هذا الإقليم ، بل وشملت أقاليم أخرى كما هو الحال فى الدولة البويهية والسلغرية والمظفرية .

وعلى الرغم من أهمية الدور السياسى والحضارى الذى لعبته هذه المدينة لم يوجه المؤرخون عامة والمؤرخون المسلمون بصفة خاصة عنايتهم إلى دراسة تاريخها ولم يمنحوها من اهتمامهم ما تستحقه ، وكل ما كتب عنها إنما يشمل كتابات باللغة الفارسية أو الأوربية ، وهذه الكتابات تأخذ فى معظمها خطاً واحداً وهو الاهتمام بالأولياء والشعراء الذين زخرت بهم المدينة فى عصرها الإسلامى ، أما الكتابات التاريخية والتى كان معظمها باللغة الفارسية فهى تفتقر إلى الدقة والحياد بل وتتصف بالتعصب للعنصر الفارسى.

كان أول من اهتم بهذه المدينة من الكتاب القدماء أبو الخير زركوب وهو من رجال القرن الثامن الهجرى وقد أفرد لها مؤلفاً جعل عنوانه "شيراز نامه" ألفه بهدف تخليد ذكر مدينته ، غير أن تناوله لتاريخها جاء مقتضباً للغاية وركز جُل اهتمامه للكتابة عن المشايخ والأولياء وأولاهم من عنايته الكثير.

وفى العصر الحديث كتب آرثر آربرى Arberry Arthur مؤلفاً يحمل عنوان "Shiraz Persian City of Saints and Poets" ترجمه د.سامى مكارم تحت عنوان "شيراز مدينة الأولياء والشعراء" ، وكانت هذه هى المحاولة الأولى للتأريخ لهذه المدينة فى العصر الحديث غير أنه انصرف هو الآخر عن دراسة التاريخ إلى دراسة الأولياء والصالحين فترجم لأبى عبد الله ابن خفيف وللشيخ القطب روزبهان البقلى ، ثم تحدث عن الشعراء وذكر منهم سعدى الشيرازى وحافظ الشيرازى ويقول آربرى فى مقدمته "إن كثيراً من قصتى ليس مألوفاً فلقد كتبت عن أمور تقع على هامش التاريخ الذى جرت العادة على تدوينه " إلا أن آربرى لم يغفل ذلك التاريخ نهائياً ، بل كتب بضع صفحات كتمهيد لدراسته التى وجهها صوب الأولياء والشعراء ، غير أن ماكتبه كان مقتضباً ويفتقد إلى الدقة والاعتماد على المصادر الأصلية.

ومن ثم فقد وقع اختيارى على دراسة هذه المدينة كموضوع لدراستى رغم علمى أن موضوعاً كهذا يتطلب جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً نظراً لأن معظم المادة العلمية المتوفرة لهذه الدراسة إنما هى بلغات غير عربية.

وقد اخترت عنوان الرسالة "**الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة فى مدينة شيراز منذ منتصف القرن الثالث الهجرى حتى نهاية الدولة المظفرية**" (٢٥٥-٧٩٥هـ/٨٦٩-١٣٩٣م) ووقع اختيارى على عام ٢٥٥ هـ/٨٦٩ م كبداية لهذا الموضوع لأنه العام الذى شهد دخول يعقوب بن الليث الصفارى مدينة شيراز وإنشائه لأول دولة فارسية فى هذه المدينة ، أما نهاية الدراسة فقد اخترت لها عام ٧٩٥هـ/١٣٩٣م وهو العام الذى سقطت فيه الدولة المظفرية تلك الدولة التى حكمت مدينة شيراز مايقرب من إحدى وأربعين عاما ، وكان